

Distr.: General
19 December 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، موجهة
إليكم من بوريس تاديتش، رئيس جمهورية صربيا.
وأرجو شاكرا أن تتفضلوا بإطلاع رئيس مجلس الأمن على هذه الرسالة، والطلب
إليه بأن يتفضل بتعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بافلي يغير وموفيتش
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لصربيا لدى الأمم المتحدة

أود أن أوضح موقف جمهورية صربيا بشأن إعادة تشكيل الوجود المدني الدولي في إقليم كوسوفو وميتوهيا التابع لنا، عقب تقديم آخر تقاريركم عن كوسوفو إلى مجلس الأمن (S/2008/692)، الذي رُحِبَ به في بيان رئاسي. وقد أعرب بلدي عن دعمه لنشر بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو ذات المركز المحايد تماما، استنادا إلى ما ورد في الفقرتين ٤٩ و ٥٠ من التقرير المشار إليه أعلاه، الذي يكفل، فضلا عن مراعاة المركز المحايد لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو، احترام تلك البعثة الكامل لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وقيامها بمهامها في إطار سلطة الأمم المتحدة. ومن ثم، تعمل البعثة باعتبارها أداة تنفيذية للأمم المتحدة.

ونتمسك بموقفنا القاطع بأن ولاية الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو لا تشمل تنفيذ أي جزء من الاقتراح الشامل لتسوية وضع كوسوفو الذي تقدم به السيد مارتي أهتيساري، والذي، كما يوضح تقريركم، ”لم يقره مجلس الأمن“، ومن ثم ليس له أهمية في نظر القانون الدولي. ويؤيد هذا الموقف أيضا الإجراء المشترك ذو الصلة لمجلس الاتحاد الأوروبي (2008/124/CFSP)، الذي أكد لي الأمين العام للمجلس كتابيا بأن بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو ستنفذه بشكل صارم، مشيرا إلى أن ”هيئات كوسوفو ومؤسساتها وسلطاتها المشار إليها في [...] هي مؤسسات [...] أنشئت بناء على ما ينص عليه القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أي أن تلك المؤسسات هي التي وافقت عليها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

وقد استلمت رسالة من ممثلكم الخاص، مؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر، تبين اعتماده بأن ”يتخذ جميع الإجراءات اللازمة لإعادة تشكيل عمليات بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في مجال سيادة القانون إثر نشر بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو“. ومثلت هذه الرسالة الاتصال الرسمي الأول، والوحيد، حتى هذا التاريخ، بين الأمم المتحدة وجمهورية صربيا، منذ جلسة مجلس الأمن المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

ولم تحدد الرسالة الكيفية التي يعتمزم بها ممثلكم الخاص تنفيذ الأحكام المتفق عليها في الفرع المعنون ”الحوار مع بلغراد“ من الوثيقة (S/2008/692، الفقرات ٢٦-٤٧)، لا سيما فيما يتعلق بسيادة القانون. وفي تصورنا، تظل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو المحاور الرئيسي لصربيا بشأن التنفيذ، وجميع المسائل الأخرى المتعلقة بالإدارة المؤقتة في

كوسوفو. ولذا فإنه من المهم بشكل أساسي أن تواصل البعثة ممارسة الصلاحيات التنفيذية والحصرية الممنوحة لها بموجب الإطار الدستوري للحكم الذاتي المؤقت (UNMIK/REG/2001/9). فضلا عن ذلك، يظل الوجود الميداني للأمم المتحدة، من خلال مكاتبها الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن وجودها في بلغراد، مسألة جوهرية.

ولذا، نتوقع من ممثلكم الخاص أن يقترح، في المستقبل القريب جدا، جدولاً زمنياً لعقد اجتماعات بشأن التنفيذ (على النحو المنصوص عليه في فقرات من بينها الفقرات ٣٣ و ٣٨ و ٤١ و ٤٢ و ٤٦ و ٤٧ من التقرير).

ولا ينص تقريركم على نقل المهام إلى بعثة الإتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. ويظل الحفاظ على مشاركة نشطة للأمم المتحدة وممثلكم الخاص عنصراً حاسماً الأهمية في تحقيق النجاح ميدانياً، والمساهمة في توطيد الاستقرار في إقليم كوسوفو وميتوهيا التابع لنا. وتمثل مواصلة مبعوثكم الخاص لنشاطاته، في نظرنا، ضماناً للمركز المحايد للوجود الدولي في إقليمنا الجنوبي. ونتطلع إلى تعميق علاقتنا مع الأمم المتحدة في الفترة القادمة.

(توقيع) بوريس تاديتش